mroftalp htehaB ni knil muideM

09 من 571 /شرح بلوغ المرام/الصيام/صوم التطوع وما نهي عن صومه/صالح الفوزان/الحديث/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة كامل الحافظ احمد ابن حجر العسقلاني رحمه الله. الدرس التسعون لانه اذا تعارض القول والفعل من النبي صلى الله عليه وسلم فيحمل الفعل على انه كان - 00:00:00

خاصا به صلى الله عليه وسلم ويحمل القول على انه خاص باالامة تشجيع للامة. فلا تعارض ونظائر هذا كثيرة ولا ظاهر هذا كثيرة وهذه قاعدة عندهم. انه اذا تعارض القول والفعل - 00:00:26

فانه يقدم القوم ويكون تشريعا للامة واما الفعل فيكون خاصا به صلى الله عليه وسلم ومنهم من قال هذا النهي كراهة. هذا النهي للكراهة وليس للتحريم بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم اكثر شعبان - 00:00:51

فيقول النهي هنا للتحريف. وكونه يصوم اكثر شعبان يبين الجواز. ويبين الجواز لامتك عليه الصلاة والسلام. ومنهم من اجاب بجواب ثالث. فيقول ان النهي هنا متوجه الى من لم يصم النصف الاول - 00:01:14

وانما ابتدأ صيامه من النصف الثاني هذا هو المنهج عنه اما من كان يصوم النصف الاول وادخل معه شيئا من النصف الثاني فهذا غير ممنوع وانما الممنوع ان يبدأ صيامه من النصف الثاني - 00:01:41

وهذا ظاهر الحديث في الواقع هذا هو ظاهر الحل. اذا انتصف شعبان ولا تصوم ظاهره انه في حق من لم يكن نشوف النصف الاول. وانما يبتدأ صيانة النصف الثاني. نعم - 00:02:01

رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا يوم السبت الا في او الا انه هذا الحديث فيه النهي عن صوم يوم السبت مفردا الرسول يوم السبت مفردا - 00:02:21

ولكن قالوا عن هذا الحديث بانه مرتبط لانه تارة يروى اه يروى عن بشرى سورة آآ نعم تارة يروى عن وقته تارة تارة يروى عن الصماء بنت مسلم وتارة يروى عن اخيها عبد الله ابن بشر - 00:03:01

وتارة يروى عن ابيها فطلبت الرواية في الراوي عنها لو تارة عن هذا وتارة عن اخيها عبد الله ابن بشر هذه الرواية مضطربة هذا وجه انه لم يتحدث الراوي فيه - 00:03:45

وانكره مالك انكر هذا الحديث. انكر ان يكون هذا الحديث صحيحا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحمله حمله النووي حمله لا حمل ابو داوود على انه منسوخ. هذه ثلاثة اجوبة - 00:04:16

عن هذا الحديث الحديث الاول انه مطلع فعرفنا كيف انفراده الجواب الاول انه منكر لانه مخالف للاحاديث الصحيحة كره ماله الجواب الثالث انه على فرض صحته فانه منسوخ بالحديث الذي يأتي بعده - 00:04:53

في الحديث الذي يأتي بعده ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بيوم صوم يوم السبت ويوم الاحد بسبب يوم السبت ويوم الاحد مخالفة لاهل الكتابين هذا وجه النسخ وعلى كل حال هذا الحديث - 00:05:19

ضعيف من حيث السلف وعيب من حيث السلف ومعارض بما هو اقوى منه وقوله فان لم يجد احدكم الا لحى عنب يعني بشر المراد باللحي كسر الشيب لحى الشجرة قشعها ولحى العنبة قشرها - 00:05:44

فاذا لم يجد احدكم الا لحي عنب اي يمضغه يعني يفسد وهذا ايضا فيه باطل لان لان الافطار يقوم بالنية ولو ولو لم يمضى الانسان شيء يستغرق بالليل ولو لم يمضغ الانسان - 00:06:16

شيئا فهذا دليل على ضعف هذا الحديث على كل حال هذا حديث ضعيف فلا فلا مانع من صيامك يوم السبت خصوصا اذا ظلم مع يوم الاحد نعم كما يأتي الاصل الصحة ولم يثبت هذا الحديث حتى يمنع من صحة صيام يوم السبت - 00:06:36

نعم وعن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اخر ما يكون النبي يوم السبت اخرجه هذا وجه قول ابي داوود انه منسوخ فيكون هذا الحديث ناسخا - 00:07:06

لحديثه صلى كناشغا بحديث السنة لكن المسح يحتاج الى معرفة تاريخ معرفة التاريخ ويكفينا عن الناس ما في حديث الصماء من مقالات كثيرة لا يرد ينتهض معها للاستدلال يكفينا هذا عن النسخ - 00:07:36

وهذا الحديث في ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم يوم الاحد يصوم يوم السبت ويوم الاحد وانه صلى الله عليه وسلم يريد بذلك مخالفة اليهود والنصارى قيام يوم السبت عيد - 00:08:05

قال لي انت اليهود عيد لليهود وعطلة لليهود ويوم الاحد عيد للنصارى عطلة للنصارى ويوم الجمعة عيد للمسلمين الله جل وعلا اضل هاتين الامتين عن يوم الجمعة فاختارت اليهود يوم السبت - 00:08:23

قالوا لانه نهاية خلق السماوات والارض وخلق المخلوقات يزعمون ان الله استراح يوم السبت لان بداية الخلق ست خلق السماوات والارض في ستة ايام. ابتداء من يوم الاحد وانتهاء بيوم الجمعة. فاليهود يزعمون ان الله استراح في يوم السبت تعالى الله عما يقولون - 00:08:54

ولهذا رد الله تعالى عليهم بقوله لقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا للغوء يعني من تعب هذا رد على اليهود اولم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض ولم يعي بخلقهن يعني لم يتعبوا الذي رد على اليهود - 00:09:23

لقوله ان الله تعالى بخلق السماوات والارض مستراح يوم السبت فجعلوه يوم عيد لهم قبحهم الله تنقص الله عز وجل وصفوه بانه يتعب وانه يحتاج الى الراحة وهذا من جملة افتراءاتهم على الله سبحانه وتعالى - 00:09:47

واما يوم الاحد فهو عيد النصارى وعقلة النصارى الاسبوعية قالوا لانه بداية بداية الخلق لان الله ارتدع الخلق وابتدأ الستة الايام بيوم الاحد فجعلوا البداية يوم عيد له وهذا من عند انفسهم لم يشرعه الله سبحانه وتعالى الذي شرعه الله يوم الجمعة - 00:10:13

لكنهم اخطأوا هذا اليوم فخص الله جل وعلا به هذه الامة تشريفا لها. فلم يحسدوا الامة على شيء اكثر مما حسدوها على يوم الجمعة. حيث اظلهم الله عنه وهدى له المسلمين - 00:10:45

لان يوم الجمعة فيه تكامل الخلق يوم الجمعة فيه تكامل الخلق هو اخر ايام الخلق خلق السماوات والارض وفيه خلق ادم فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها. وفيه تقوم الساعة. فهو يوم عظيم حصلت فيه احداث عظيمة - 00:11:05

وتحصل فيه احداث في المستقبل وهو قيام في الساعة عظيمة فهو يوم عظيم فلذلك ادخره الله لهذه الامة لشرفها وفضلها على الامم النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم هذين اليومين مخالفة - 00:11:32

لاهل الكتابين لانه صلى الله عليه وسلم يحب ان يخالف اليهود والنصارى في العبادات وغيرها وينهى عن التشبه به فلذلك لا يجوز للمسلمين ان يشاركوا ان يشاركوا الكفار في اعيادهم - 00:11:51

ولا ان يأكلوا من الاطعمة التي تقدم فيها ولا يهنئوهم بها ولا يحضرونها. والذين لا يشهدون الزور. الزور هو اعياد الكفار. لا يحضرونها ابتعدون عنها ولا يعطلون اعمالهم تشبها باليهود والنصارى - 00:12:13

بل يشتغلون يوم السبت ويوم الاحد يشتغلون بالاعمال والوظائف والحرف والصناعة ولا يعطلونها كما واليهود والنصارى فمن؟ جعل يوم السبت عطلة او يوم الاحد عطلة قد تشبه باليهود والنصارى من تشبه بقوم فهو منهم - 00:12:36

الا تجوز مشاركتهم في اعيادهم في اي نوع؟ او ان يقدم لهم شيء من المال او شيء من الطعام او ان يضرك لهم او يهنئوك بهذه الاعياد الوثنية الشريفية لا يجوز للمسلمين - 00:13:00

بل يجب مخالفتهم فيها ولهذا صامها رسول الله صلى الله عليه وسلم مخالفة لهم واجتمع في صيام يوم الاحد ويوم الاثنين المخالفة لاهل الملة. الملة اليهودية والملة النصرانية نعم فهذا يخصص او هذا يلصق على رأي ابي داوود ينسخ الحديث الذي قبله. ذهب الرسول يوم السبت - 00:13:21

نعم رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن خويه الثابت ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يصم يوم عرفة هذا الحديث في الصحيح انه لم يصم يوم عرفة وانه وقف بعرفة مفطرا - 00:13:53

ولما ولما اباحه الصحابة للرسول صلى الله عليه وسلم هل كان صائما او مفطرا؟ قالت ام الفضل رضي الله عنها تناولت النبي صلى الله عليه وسلم قدحا في لبن وهو يخطب في عرفة - 00:14:27

فاخذه وشرب فعلموا انه صلى الله عليه وسلم لم يصم في هذا اليوم هذا هو الثالث من فعله صلى الله عليه وسلم واما النهي عن صوم يوم عرفة للحاج فهذا لم يثبت فيه شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:46

لكن يكفي الاقتداء به صلى الله عليه وسلم قد كان لكم برسول الله اسوة حسنة فيكره للحاج ان نصوم في عرفة لان الصيام يظعفه عن اعمال يوم عرفة من الوقوف لا سيما اذا كان وقت الصيد وقت الحر والوقوف والدعاء - 00:15:04

والرحيل وذلك من الاعمال فذكره للحاج ان يصوم في يوم عرفة لان هذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه كان مفطرا في هذا اليوم. قد قال صلى الله عليه وسلم خذوا عني مناسككم - 00:15:30

ما هو القدوة صلى الله عليه وسلم؟ هو يكفي عن هذا الحديث الذي قيل فيه ما قيل فيكره الصيام للحاج في عرفة اما غير الحاج فهذا يستحب له صيام يوم عرفة كما سبق - 00:15:54

ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم يوم عرفة فقال يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده يكثر السنة الماضية والباقية الرسول يوم عرفة في غير الحاج فيه فضل عظيم - 00:16:09

اما للحاج فانه مكروه. نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد ايش معنى الابد الزمان المستمر العبث هو الزمان المستمر. الذي يصوم ولا يفطر - 00:16:26

طول السنة هذا صام الابد او صام الدهر ما في الرواية الاخرى صام الدهر فقوله صلى الله عليه وسلم لا صام قيل انه دعاء دعاء من الرسول صلى الله عليه وسلم عليه - 00:17:02

لانه لا يصوم وان الله لا يمكنه من الصيام. ودعاء الرسول صلى الله عليه وسلم يدل على تحريم صوم الدهب وقيل انه اخبار ما صام من صام الابد. في رواية لا صام ولا افطر - 00:17:23

اصدار في انه يصبح صيامه فلا صيام صيامه وعدمه ثوابه لماذا؟ قالوا لانه اذا صام الدهر وصام العام كله فانه يدخل عليه الصيام وترك الاكل والشرب ولا يكون عليه مشقة. يكون شيء - 00:17:44

كان عاديا عنده فلا يكون له ثواب لان الثواب انما يكون للصائم الذي يلحقه مشقة بترك الاكل والشرب وترك المألوفات. اما من اعتاد الشيء وصار له فهذا لا يناله مشقة ويصبح امرا عاديا. عنده - 00:18:09

فلا يكون له ثواب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه الصوم ليوا على جيبه انه ترك شهوته وطعامه وشرابه من اجل فالسر في الصيام ان المسلم يترك - 00:18:32

لا تسوق نفسه اليه ويحتاجه من الطعام والشراب ومباشرة اهله وشهوته. فاما الذي تعود هذا الشيء فاصبح عنده مألوفا اصبح معروفا عنده فهو لم يصوم هذا الشرح الثاني لهذه الكلمة لا صعب - 00:18:51

وعلى كل حال فيه ذنب لمن يصوم الدهر وعبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما لما اراد ان نصوم ولا يستمر في الصيام نهاه عن ذلك نهاه عن ذلك. قال له صم ثلاثة ايام من كل شهر. قال اني استطيع اكثر من ذلك. فما زال - 00:19:20

صلى الله عليه وسلم ننقله من حالة الى حالة فهو يقول انا استطيع اكثر من ذلك او اريد افضل من ذلك الى ان قال صم يوما وافطر يوما كما كان داوود عليه السلام يصوم يوم الجمعة قال اريد افظل من ذلك قال صلى الله عليه وسلم لا افظل من ذلك - 00:19:53

جاء هولندا. الحديث الثلاثة الذين جاءوا يسألون عن عمل النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كأنهم تقالوا عمل النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الرسول صلى الله عليه وسلم غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - 00:20:14
يعني سألوه قلل العمل لانه ليس بحاجة اليه لانه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر هذا رأيهم. فلما علم النبي صلى الله عليه وسلم بمجيئهم ومقالتهم. قال صلى الله عليه وسلم - 00:20:38
انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له واني اصوم واوفر واصلي نعم واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني الشاهد في قوله اصوم وافظل - 00:20:57
معناتها رسول الله اسلم قال صوم وافطر قالت عائشة في الحديث الذي مر بكم كان يصوم حتى يقال لا يفطر ويفطر حتى يقام لا يصوم كان يعادي صلى الله عليه وسلم بين صيامه وافطاره. هذه سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. اما الذي - 00:21:16
الصيام ولا يفطر ابدا فهذا مخالف لهدي الرسول صلى الله عليه وسلم فان كان لا بد فاخر شيء ان يصوم يوما ويفطر يوما هي فرصة السنة يوم يوم نصف السنة. وهو صيام داوود عليه الصلاة والسلام - 00:21:37
لا يكفي يعني فيقول صيام الدهر من جملة الصيام المنهي المنهي عنه فتكون الانواع التي مرت بنا من الصيام المنهي عنه صوم المرأة وزوجها شاهد بغير اذنه. صوم يوم العيدين - 00:22:02
او ايام التشريق صوم ضدها ايش غير هذا؟ افراد الجمعة افراد يوم الجمعة بالصوم استكمال شعبان لاستكمال شعبان بالصيام كل هذه انواع من صوم التطوع منهي عنها. نعم. صوم الدهر وهو الاخير - 00:22:47
هذي كم نعم كذلك يوم صيام يوم عرفة للحاج هذي تم الان اه احصرها انكم تحتاجون لها بعديها سبعة انواع ها ثلاثة انواع من انواع الصيام المنهي عنه. نعم صوم يوم الشك - 00:23:20
ايضا هل استأثرت ثماني ها يوم السبت هذا في بعض ايام الخلاف نعم يقولون ضعيف يقول الحديث ظعيف نعم درجة عندك مذاكرها المؤلف المؤلف رحمه الله دقيق في هذا الكتاب ما يترك حديث الا ويبين فيه درجته - 00:23:50
فهو متخصص في هذا الامر هو امير المؤمنين في الحديث يسلمون له ذلك رحمه الله. نعم. استنكار اي نعم الامام احمد هو امام المحدثين استنكر هذا الحديث. نعم فضيلة الشيخ - 00:24:21
اي نعم صلاة الضرائب هي صلاة اول ليلة جمعة من رجب يجتمعون في المساجد يجتمعون في المساجد ينورونها ويقومون الليل يصلون جماعة مثل ما يعمل في رمضان تجدهم في رمضان لا يحضرون المسلمين - 00:24:48
لانه يشتغل بالبدعة ما يمكن يشتغل بالسنة. يحرمه الله من السنة. انهم لا يحضرون الفرائض. ما يصلون مع الجماعة الجماعة سنة فلا يصلون الجماعة وهذه سنة الله جل وعلا ان الذي يبتلى بالبدعة - 00:25:12
يحرم من السنة لانها لا تجتمع السنة والبدعة ابدا. نعم في حديث ابي ذر قال اما الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث؟ في حديث نعم؟ مصدر من هذا الامر - 00:25:32
الاجماع اجمع العلماء على انه لا يجوز له ما في احد من من العلماء يقول بوجوب صلبة الايام. نعم هل وجدت احد يرى وجود صوته حتى لو وجد فهو مشى نعم - 00:26:26
والله العظيم لا لا يجوز لا ما يجوز ما يجزيه وما يجوز يصام يوم النحر ويوم الفطر عن اي صيام لا قضى ولا نذر ولا ولا نفل طيب ان صار فانه لم يجبر. نعم - 00:26:52
فضيلة الشيخ صلى الله عليه وسلم صيام الاثنين والخميس واذا كان هذا صحيحا هذا لا دليل عليه الكلام هذا لا دليل عليه ولم يكن صلى الله عليه وسلم يترك صيام يوم الاثنين - 00:27:19
يوم الخميس الا من عذر فهل هذه ادلة وحجة احنا نقول هذا يدخل في اسبوع الشيخ واسبوع فلان الذين فعلوه لا لا حجة معهم وليسوا قدوة ولا عبرة بهذا الشيء - 00:27:53
نعم ولذلك انكر عليهم الناس لا فضيلة الشيخ نعم اذا ذكرت الزوجة الصامت في يوم عمله اما التفسير ثقة بالنفس ان الخالق الى

ايش؟ نعم نعم الى درت ان تصوم بابا زوجها حاضر ولم يأذن لها لا تصوم - 00:28:26
لان هذا لم يجب دراسة للشرع وانما وجب الا تصوم هذه تقضي؟ تقضيه اذا تيسر لها قضاؤه فيما بعد. نعم فضيلة الشيخ لان لا نحدث في الدين ما ليس منه - 00:28:58
لان لا نحدث في الدين ما ليس منه فنحن متبعون لا مبتدعون قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يحدث في ليلة الجمعة ويخصها بصلاة ولم يخص يوم الجمعة بصيام فنحن متبعون للرسول صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:29:24
السبت والاحد يوم الجمعة. نظرا ما يجوز هذا يجب المساء على المسلمين ان يتميزوا ان من تميز بدينهم وعباداتهم ويخالفوا اهل الكتاب والمشركين هيدي اليوم ان يكونوا تبعا للكفار يتميزون - 00:29:46
بذلك يظهرون دينهم ولذلك والحمد لله نحن نعطل في يوم الخميس ما نعطل يوم السبت يوم الاهل. نعم من تاريخ الاحتفال نعم لاحتفاظ المعلم كل هذه عادات وتقاليد يوم المعلم ويوم ويوم الام ويوم الاب ويوم - 00:30:18
كلها تقاليد فاسدة جاءتنا من الكفار. المعلم يكرمه دائما وابدا معلم الخير ما له خص ما يعني يخصص يوم لتكريمه. بل هو مكرم في كل في كل الايام وفي كل الساعات. لا يخصص له تكريم. الام يجد برها دائما وابدا ما هو في يوم معين - 00:30:55
المساجد يجب صيانتها والعناية بها دائما وابدا ما هي في اسبوع معين الاشجار فورس في ايام الايام المناسبة من السلف. ولا يخصص لها يوم معين الا بتقاليد فاسدة. نعم طيب - 00:31:20
رضي الله عنه منهم العيوب. اللي قالوا اجابوا بهذا لكن الاضطراب موجود ولو كان. الاضطراب موجود لانه لم يعين راويه لذلك حكموا عليه بالاضطراب وهم اهل فرد واهل علم حكموا عليه بالاضطراب - 00:31:51
نعم مرسل الصحابة مرسل الصحابي مرسل الصحابي هو الذي قالوا انه انه يقبل لانه لا يرسل الا عن صحابي مثله الصحابة كلهم عدوا. نعم اذا شروط النافلة نعم له ذلك النافلة له ذلك - 00:32:08
هل هذا من حقه وهذا غير صوم غير واجب حتى لو ما لو ما طلب منها زوجها انه يجامعها لها ان تفطر. الصايم صوم نفل يجوز له ان يفطر انشاء اكثر وان شاء اكمل. نعم - 00:32:44
والحسين انا خلاف طريقة من الايام ستكون فيها الشراب. لا ما يصلح هذا. هذا لا يصلح. مخالف للحديث. وهذا على البدعة دعوة نعم فضيلة الشيخ انه غير مشروع. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:00
لم يعتمر في رجل فانما كل عمرة في في الاشهر شهر ذي القعدة ذي القعدة الا عمرته التي مع حجته فانه اداها في شهر ذي الحجة في صبيحة رابعة من ذي الحجة. فلم يثبت عنه انه اعتمر في شهر رجب قال - 00:33:35
نعم ما هو القدوة صلى الله عليه وسلم؟ نعم اذا كان غائبا عنها سواء هي الغائبة عنه او هو الغائب عنها يعني مدة يوم او اكثر تصوم. اما اذا كان غيابها او غيابها اقل من يوم. فانها لابد من اخذ اذنه. نعم - 00:33:58
فضيلة الشيخ ثم جالس لا بأس به والنبي صلى الله عليه وسلم قطع صومه صوم تقوى. لما اخبروه ان عندهم طعام اهدي اليهم قال ارنيه فاني اصبحت صائما. فاخذه صلى الله عليه وسلم واكل منه - 00:34:41
دل على انه يجوز للمتنفل ان يقطع صيامه. نعم. فضيلة الشيخ ما حكم قيام الليل الخميس يوم الجمعة الله يقول كتابا يتمكن من قيامها اكثر من بقية ايام الاسبوع. لا لا ما نفتح هذا الباب. ما نفتح هذا الباب نقول فقط للقيام - 00:35:04
من الليل ولو قليل يداوم عليه في جميع الليالي داوم عليه جميع الليالي ولا تخص ليلة دون ليلة بمزيد قيام لان هذا يفتح باب البدعة لا. نعم. يوم الجمعة بانه - 00:35:26
لا يوم الجمعة المطلوب من المسلمين ان يتفرغوا من اعمالهم لاجل للتهيؤ لصلاة الجمعة. يعني التهيؤ لصلاة الجمعة والتبكير. من راح في الساعة الاولى فكأنما قرب بدنا الساعة الاولى قيل تبدأ من بعد صلاة الفجر. وقيل من بعد طلوع الشمس - 00:35:49
مطلوب من المسلمين التبكير. هذا اليوم يشغل يوم الجمعة. ولا يشغل بوظائف الدنيا واعمال الدنيا نعم فضيلة الشيخ وفي جميع الايام يكون مشغولا لو اراد ها؟ لو كان وفي جميع الايام يكون مشغولا ويحرمه الصيام الا يوم الجمعة له - 00:36:14

اما النفل فلا واما القضاء او النذر فلا لان هذا صوم واجب واما النفي فلا يصوم. يخرج يوم الجمعة اذا كان يريد ان يصوم يوما قبله او يوما بعده كما امر النبي صلى الله عليه وسلم فليفعل. نعم - 00:36:45

يقولون سنة او لا ينتفع الذين اصول رجب هؤلاء مبتدعة لكن لا تصل بدعتهم الى حد الكفر. لا يجوز اه الاكل معهم ومع المناصحة والانكار عليه وبيان يأكل معهم تنصحهم الا ما يذبحونه في رجب الذبح في رجب هذا بدعة لا تأكل منه ما يذبح - 00:37:11

البدعة لا يكاملها نعم ذبائح رجب لا مالك لا لا يجوز هذا حكمهم حكم المسلمين لانه في بلاد المسلمين فيلزمون بحكم الاسلام. ولا يظهرون شعار دينهم في بلادنا لا يجوز لنا هذا - 00:37:55

ولا نمكنه من هذا الشيء فضيلة الشيخ بالحجر اللي الحجر العسقلاني ابن رجب له لقاء في المعارف فطائف المعارف في وظائف السلف ومنها شهران شعبان هذا اما رسالة العدل فهذه الصلاة نعم - 00:38:24

امرأة عن الصلاة وبحث عشر يوما لدينا فاما الصلاة الاثم لا تفهم لانها ظنت انه حيظ فلا اثم عليها لكن يجب عليها قظاء الصلاة. يجب عليها قظاء الصلاة. التي تركتها لان الصلاة لا تسقط عنها في هذا العلم. نعم - 00:39:01

فضيلة الشيخ صيام شهر رمضان منذ عشرين سنة. فهل نعلم الله شيء من الطعام او غيره؟ اللهم بارك لنا ان كان هذا الداخل لعذر ولم تتمكن من الصيام الى الان - 00:39:37

فليس عليها الا القضاء اذا تمكنت واما اذا كان هذا التأخير من غير عذر فعليها اطعام مسكين عن كل يوم مع الصلاة عن التائب. نعم فهل نصوم يوم عرفات يوم عيد الأضحى عشر - 00:39:53

يوم عرفة لا يصام مشروع مشروب الى ايام التشريق ولو كان يبي يتعكر تعجل وهو صايم نفهم فعجله الانسان وله متعجل الا يصوم ايام التشريق الثلاثة ولو تعجل محسوبة اليوم الثالث وهو لو كان في الطريق لان ايام الحج ما زالت باقية. نعم - 00:40:16

فضيلة الشيخ اذا كان ثلاثة ايام من كل شهر. فهل يصومه لله تعالى اذا كان اذا كان للمسلم ثلاثة ايام من كل شهر. هم خمسة عشر الرابع عشر ما يدخل - 00:40:46

معكم في ايام الحج ولا الخامس عشر. انما الثالث عشر هو الميت الثالث عشر هو اللي يكتب فلا يصوم ما يصوم اليوم الثالث عشر في صوم الرابع عشر الخامس عشر. نعم - 00:41:13

لانها خارج لانها خارج ايام التشريق. نعم ثم يقول ولله المثل الاعلى الا يقول في قوله تعالى حرب المثل على قسمين. كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية. قياس شمولي يستوي اغراضه. هذا لا يجوز - 00:41:31

في حق الله سبحانه وتعالى. واما قباس الاولى وهو ان ما كان من كمال للمخلوق فالخالق اولى به هذا لا بأس به قال الله تعالى ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافون من خفيفتكم - 00:41:59

كذلك نفصل الايات لقوم يعقلون. فاذا كان ضرب المثل لاجل بيان ان الله اولى بالكمال من خلقه فلا بأس بذلك. اما قياس التمثيل اللي يسمونه قياس التمثيل قياس العلة الذي تتساوى فيه الاغرار هذا لا يجوز بحق الله جل وعلا. نعم - 00:42:22

فضيلة الشيخ اذا صليت خلفك هل ارفع الصلاة؟ ام اذا اما لابد نعرف الطمأنينة والمراد بها او انت حسب ان الطمأنينة شيء اه غير غير المقصود وما مينة هي سكون الاعضاء وان يتمكن من قول سبحان ربي العظيم في الركوع مرة واحدة سبحان ربي الاعلى في السجود - 00:42:46

مرة واحدة وقل رب اغفر لي بين السجدتين هذا اقل حد فاذا يأتي بهذه الطمأنينة ولو القليلة ويأتي بالواجب من الذكر هذه طمأنينة كافية. هذه طمأنينة كافية اما اذا كان لا ما يكمل ولا يمكن ان يقول سبحان ربي العظيم ولا سبحان ربي الاعلى ولا ربي اغفر لي. ولا يقرأ الفاتحة - 00:43:28

الفاتحة فهذا هذا مبطل للصلاة مثل الصاروخ المسيء الذي امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيد الصلاة وكرر ذلك عليه. نعم فالعجلة التي تخل التي تخل بالنسيان بالواجبات هذه مقبلة للصلاة - 00:43:55

التي تخل بالاركان والواجبات مبطلة للصلاة. اما العجلة التي تخل بالسنن فقط. والمكملات هذه لا بد الصلاة يلا اذا رآه يصلي بالصلاة

ينقص العمل ولا يتابعون اذا رأوا يكثروا الصلاة - 00:44:20
فانه ينقطع عنه ينفصل عنه هل تمسك؟ نعم. تخرج الزكاة من نفس المال واو اريدها من غيري لا بأس بذلك. المهم ان تخرجها نعم كل كما يعطي هذا الولد علما بانه ليس لديهم في دراسة الطب تعقلهم. يعطي كل واحد كفايته - 00:44:42
العدل ان يعطي كل واحد كفاية هذا هو العبد وليس من لازم ذلك انه يسوي بينهم في المقدار لانهم مختلفون الكبير يحتاج الى نفقة اكثر من الصغير. هذا ما هو بلازم يعطي كل واحد كفايته - 00:45:27
والذي يدرس ما في شك يحتاج الى تكاليف يكثر من الذي لا يجوز لا يعطي كل واحد كفايته وهذا هو العقل لا ولم يتأكد الا يحسم عليها ام لا وبعد ذلك - 00:45:45
على ان لا يغفر لهم كلهم على الارض ولا هذا البيع باطل وهذا المال حرام لانه بيع ما لا يملك لانه باع ما لا يملك لا يجوز الى الارض حتى يستلمها بحدودها ما قبل ذلك فلا - 00:46:11
قوله صلى الله عليه وسلم لا تبع ما ليس عندك. لا يجوز ان يشترط في البيع ان يكون البائع مالكا للمذيع او مأذونا له فيه يعني بالوكالة هذه مسألة يقع فيها كثير من الناس دافع الطمع والجشع والعجلة وعدم المبالاة لا يجوز هذا العمل - 00:46:38
نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه بسم الله الرحمن الرحيم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم - 00:47:03
الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه قال رحمه الله باب الاعتكاف وقيام رمظان لما فرغ من ايراد الاحاديث المتعلقة بصيام رمضان وصيام التطوع - 00:47:31
ناسب ان يذكر بعدها الاحاديث المتعلقة بقيام رمظان والاعتكاف لان لان هذين البابين لهما تعلق لبعض الصيام فرمضان يجتمع فيه الصيام ويجتمع فيه قيام ليلة قيام لياليه ويجتمع فيه الاعتكاف - 00:48:02
كلها عبادات تجتمع في هذا الشهر المبارك ولها فيه مزيد فضيلة وان كان قيام الليل مشروعا بكل ليالي السنة ولكن قيام ليالي رمظان له فضيلة على غيره من قيام بقية الشهور - 00:48:46
كذلك الاعتكاف مشروع كل وقت ولكن اعتكاف في رمضان له فظيلة على الاعتكاف في غيره وقيام رمظان يراد به صلاة التراويح صلاة التهجد سمي قياما تعبيرا باشرف اركان الصلاة وهو القيام - 00:49:17
والاعتكاف معناه في اللغة لزوم الشيء والمكر اعلى لزوم الشيء والمكث في يقال اعتكف او عكف في المكان اذا لزمه ومكث فيه كما قال تعالى عن إبراهيم عليه السلام ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون - 00:49:54
اي ماكثون عند او يلازمون لا واما الاعتكاف شرعا فهو لزوم مسجد بطاعة الله تعالى هذا هو الاعتكاف الشرعي لزوم مسجد من المساجد ليه طاعة الله تعالى والتفرغ للعبادة قال تعالى وانتم عاكفون في المساجد - 00:50:29
قال تعالى عن المسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف في والباقي قال تعالى لابراهيم واسماعيل الطائر بيتي القائدين للطائفين والعاكفين والرقية عن السجود والعاكفون المراد بهم المقيمون الملازمون للمسجد الحرام - 00:51:04
هذا هو الاعتكاف لغة وشرع فاما قيام الليل فهو مشروع مشروع بالكتاب والسنة والاجماع استحب قال تعالى كانوا قليلا من الليل ما يرجعون وبالاسحار هم يستغفرون قال تعالى فتجافى جنوبهم عن المضاجع - 00:51:38
يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناه ينفقون قال تعالى امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه واجمع المسلمون على شرعية قيام الليل وكذلك الاعتكاف ثابت بالكتاب والسنة - 00:52:09
والاجماع اما الكتاب ففي الايات التي سمعتم واما السنة وفي الاحاديث الصحيحة من فعله صلى الله عليه وسلم واعتكافه وسيأتي طرف منها في هذا الباب واما الاجماع فقد اجمع المسلمون على مشروعية - 00:52:40
الاعتكاف بالمساجد نعم ابي بكر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا الحديث بقيام رمظان من قام رمظان اي صلى صلاة التراويح ايمانا اي تصديقا - 00:53:03

بوعد الله سبحانه وتعالى واحتساب اي طلبا للاجر طلبا للاجر والثواب لا يقوم رياء ولا سمعة وانما يقوم ايمانا واحتسابا او ما منصوبا على الحال اي مؤمنا محتسبا مؤمنا بالله - 00:53:46

طالبا للاجر والثواب منه سبحانه وتعالى. لا يريد غير ذلك غفر له ما تقدم من ذنبه غفر له قد غفر معناه الستر والمحو اي محا الله ذنوبا وعفا عنها وسترها عليه ولم - 00:54:14

يؤاخذه بها ما تقدم من ذنبه قبل رمضان فقيام رمظان يكفر ما سبقه من الذنوب وظاهر الحديث انه يكفر الكبائر والصغائر. غفر له ما تقدم هذا عام ما تقدم من ذنبه وما - 00:54:40

تأخر ولكن بالرجوع الى الادلة الاخرى يترجح ان المراد تكفير الصغائر قوله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تلهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وفي قوله صلى الله عليه وسلم رمظان الى الصلوات الخمس - 00:55:07

والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان كفارة لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر التكبير التكفير انما يكون للصغائر واما الكبائر فلا بد من التوبة منها لا تكفر الا بالتوبة منها فهذا الحديث - 00:55:33

فيه مشروعية قيام رمظان وفضل ذلك وانه مطلوب قيام جميع الشرع لا قيام بعضهم لقوله من قام رمظان وهذا لا يصدق الا على من قام جميع ليالي رمضان ولم يتركه - 00:55:59

شيئا منها حتى يحصل على هذا الاجر وهو غفران ما تقدم من ذنوبه اما من قام بعض الليالي وترك البعض فيكتب له من الاجر بقدر. ما قال وهو اقل من الذي - 00:56:30

يقوم جميع الشعب وفي هذا الحديث وجوب الاخلاص لله عز وجل ايمانا واحتسابا وجوب الاخلاص وانه اذا لم يقل قيام رمظان عن اخلاص فانه لا يقبل ثالثا في الحديث انه لا تحديد - 00:56:53

لا تحليل لقيام رمظان ان يقوم ما تيسر له على تحديد لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام رمظان لم يحدد باحدى عشر ركعة او ثلاثة عشرة او غير ذلك. وانما اطلق عليه الصلاة والسلام - 00:57:21

وهذه مسألة مهمة وعظيمة جدا لان بعض المتعالمين في هذا الزمان شوشوا على الناس فاذا جاء رمظان ما لهم هم الا القيل والقال والكلام في صلاة التراويح وان فلان مخطي وفلان يزيد وفلان خالف السنة وفلان - 00:57:45

يريدون ان يقصروا الناس على عدد ترونه محددا الرسول لم يقصر الناس بل قال من قام رمضان من قام رمظان ايمانا واحتسابا ولم يحدد عليه الصلاة والسلام لا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:58:09

كما في حديث عائشة ما كان يزيد في رمضان ولا غيره على احدى عشرة ركعة. وفي رواية ثلاث عشرة ركعة هذه صلاته صلى الله عليه وسلم بنفسه. كان يطيل القيام. يطيل الركوع - 00:58:31

ويطيل السجود الناس لا يستطيعون صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم جمعته و تقاصرهم عن فعل الرسول صلى الله عليه وسلم فلما كان كذلك الصحابة رضي الله عنهم في عهد عمر - 00:58:48

كانوا يصلونها ثلاثا وعشرين بمسجد الرسول صلى الله عليه وسلم حضور المهاجرين والانصار ولم ينكر هذا فهو سنة في سنن الخلفاء الراشدين وبحضور المهاجرين والانصار بمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ينكروا زيادة على احدى عشر - 00:59:15

كانوا يصلونها ثلاثا وعشرين والحكمة في ذلك تخفيف على الناس تخفف الصفة ويزود العدد تحقق الصفات ويزود العبد اما من اراد ان يطيل يطيل الصفة فانه يقلل العدد كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:59:42

ولكن الناس لا يستطيعون صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ومن يستطيع صلاة النبي صلى الله عليه وسلم؟ وكان يقوم على قدميه حتى تفطرت من طول القيام عليه الصلاة والسلام - 01:00:11

الصحابة رضي الله عنهم رأوا ان يكثروا عدد الركعات وان يخففوا صفتها تيسيرا على الناس فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ام احدكم الناس فليخرف واذا صلى لنفسه ان يفوض ما شاء - 01:00:27

اذا اما احدكم الناس فليخفف واذا صلى لنفسه فليصاب فليقوم ما شاء هذا هو القول العدل في هذه المسألة كما قرره شيخ الاسلام

ابن تيمية قال من اراد ان ان يطيل الركوع والسجود فانه يقلل العدد - 01:00:51
كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم لا عشرة او ثلاثة عشرة ومن اراد ان يخفف فانه يكثر عدد الركعات حتى تتعادل الصلاة كما بعظ الصحابة رظي الله عنهم بامر عمر وامامة ابي بن كعب - 01:01:17
وحضور المهاجرين والانصار ولان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحدد للناس تحديدا لم يقل لهم لا تصلوا الا كذا وكذا في رمضان بل قال من قام رمظان ايمانا واحتسابا واطلق - 01:01:40
عليه الصلاة والسلام حصر الناس على عدد معين هذا غلط بل بعضهم يتجرأ ويقول ان ما زاد على احد اثره بدعة يعني يكون عمر مبتدع يكون الصحابة مهاجرون والانصار. مبتدعين في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:01:57
لكن هذا المتكلم لا يحسب قوله ولا يزن قوله ولا يدري ما يترتب عليه فنحن نقول من اراد ان يطيل الصلاة فانه يقلل عدد الركعات كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم - 01:02:19
ومن اراد ان يخفف الصلاة فانه يكثر عدد الركعات كما فعل الصحابة رضي الله تعالى عنه ولو فهموا ان الرسول يريد قصره على عدد معين ما تجاوزوه لانه اولى الناس بالاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم لكنهم فهموا - 01:02:42
ان الرسول لم يحدد لهم حدا معينا بل اغلبهم في قيام رمظان ولم يحدد لهم فهذا هو القول العدل في هذه المسألة كما ان بعضهم يقول انه ما يزيد في العشر الاواخر. صلاته في العشر الاواخر - 01:03:05
وصلاته من اول الشهر سواء وهذا غلط لانه سيأتي ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العاشر شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله عليه الصلاة والسلام. فكان يزيد في العشر الاخير على ما كان يفعله في اول الشهر - 01:03:25
يعني رمضان كله صلاة واحدة غلط قال رجل الى قلة الفهم وقلة الفقه والمجازفة بالاقوال التي لا داعي له كل ما جاء رمظان شوشوا على الناس وصار الكلام في عدد صلاة التراويح. فلان تزوج فلان نقص وفلان مبتدع فلان - 01:03:47
والان منهم ما يصلون يفهمهم الحاكم الغم انهم ما يصلون في المساجد ولا يشربون يصلون مع الناس التراويح انما يجلسون بالمجالس ويلا الان في عدد الركعات وفلان زود وفلان نقص وفلان كذا فلان مبتدع - 01:04:10
لا حول ولا قوة الا بالله فهذا يجب التفطر له اللي يحفظ لسانه ولا يتكلم الا بحسب الادلة ولا يقلد بعض المتعاملين الذين يدعون انهم يعملون بالحديث ويعملون بالسنة. ما يقلدهم في هذا ينظر هو - 01:04:30
ينظر الادلة وفي عمل السلف الصالح وعمل الصحابة ولا بغلط الناس ويخطي الناس ويخطي الائمة حتى وصل الى عمر رضي الله عنه جعلوه مبتدعا لانه زود الصحابة فعلوا هذا في مسجد الرسول يعني - 01:04:54
صلوا ثلاثا وعشرين في رواية احدى وعشرين ان الامر ليس فيه تحديد وانهم ارادوا الرفق للناس مع هذا الرفق بالناس مع زيادة الخير وزيادة القيام بعدد الركعات هذا الذي ارادوا - 01:05:16
قال القاضي يقرأ خمس ايات ست ايات في الركعة ويختمون القرآن في اخر الشهر ختمة واحدة كانوا يشددون على الناس يرقون الى ايش كانوا يعملونها اما ما نراه انه يطول هو بنفسه او معه جماعة من جنسه يريدون التطوير ما في مانع - 01:05:41
طول اذا اتفقوا جماعة على التطوير قوله او صلى اللسان وحده بطول ما شاء اما اذا صار يصلي معه ناس ظعفا وكبار سن ومرضى واصحاب الاشرار لهم حاجات ظهور غاية يا اخوان ايكم اما الناس فليخفف - 01:06:06
فان فيهم الكبيرة والمريضة وذا الحاجة فاذا صلى لنفسه ان يطول ما شاء هذا هو السنة سنة الرسول صلى الله عليه نعم رضي الله عنها قالت صلى الله عليه وسلم - 01:06:30
اشهد ان لا اله الا الله وحده حديث الاول فيه قول الرسول صلى الله عليه وسلم من قام رمظان انا ابيه اضطريت لقوله صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث فيه - 01:06:56
صفة فعل النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر الاوائل شد مئزره واحيا ليله وايقظه اهله - 01:07:18

ففي دليل على ان العشر الاواخر من رمضان يزاد فيها بالتهجد وقيام الليل اكثر من العشرين الاول قولها اشد مئزرة المئزر والازار بمعنى واحد ما يلف على اسفل الجسم ومعنى شد مئزره - 01:07:39

كناية عن الجد والاجتهاد الجد والاجتهاد برواية شمر وشد المئزرة اي جد واجتهد واحيا ليله احيا ليله للقيام لان من قام في الليل فقد احياه ومن نام الليل فقد اماته - 01:08:05

فقد امات ليلا فهذا فيه دليل على انه صلى الله عليه وسلم يكثر بالصلاة في العشر الاواخر عما كان يصليه في العشرين الاول وقد جاء الى انه صلى الله عليه وسلم في العشرين الاول - 01:08:31

كان يصلي وينام فاذا دخلت العشر الاواخر لم يذق غمضة عليه الصلاة والسلام وهذا ايضا فيه رد على هؤلاء الذين يقولون ان صلاة رمظان ما تتفاوت ولا يزود العشر الاواخر - 01:08:50

عما كان في اول الشهر وهذا لجهلهم لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وينكرون على الذين يقومون من اخر الليل ويتهجدون يقسمون صلاته يقسمون قيام رمظان في العشر الاواخر الى قسمين تراويح في اول الليل وتهجد - 01:09:08

في اخر الليل هذا فيه عمل به واقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم لانه يزيد في العشر الاواخر بل انه لا يذوق غمظا ويحيي الليل ولا يقتصر على صلاة التراويح - 01:09:27

اما يعمله المسلمون لصلاة اول الليل بالتراويح وصلاة اخر الليل للتهجد في العشر الاواخر موافق لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وان العشر الاواخر لها مزيد يزاد فيها بقيام الليل - 01:09:47

وفيه دليل على انه ينبغي للمسلم ان يوقظ اهله اهل بيته للاولاد ونساءه بقيام الليل في هذه العشر ويحثهم على ذلك ليحصلوا على الاجر ولا يهمل اهل بيته ويتركهم يتركهم في البيت - 01:10:07

اما ينامون واما يسحرون على القيل والقال واما يخرجون الى الشوارع او تخرج النساء الى الاسواق الى كل هذا كله من الضياع واهدار هذه الليالي المباركة التي لا تمر. قد لا تمر مرة ثانية في عمر الانسان - 01:10:35

هادي هي ان الانسان يأمر اهله بقيام رمظان ولا سيما العشر الاواخر ولا يقول انا اصلي ما هو بكيفه وهذي ما هي فريضة هذي نافلة. نعم هي نافلة ولكن لا تضيع النافلة لا تضيع - 01:11:01

وهذه المواسم لا تضيع مش فائدة حياة الانسان الا اغتنام هذه المواسم. فاذا ضاعت عليه ضاع عمره وخسر عمره فلا يهمل اولاده ونساءه يتركهم ان يأمرهم ويوقرهم للصلاة كما كان النبي - 01:11:19

صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك في العشر الاوائل نعم النبي صلى الله عليه وسلم الله عز وجل هذا ما يتعلق بالاعتكاف كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتته العشر الاواخر - 01:11:41

وهذا ايضا مما تخص به العشر الاواخر. وهو الاعتكاف قال صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاوسط لاول الامر ثم علم ان ليلة القدر العشر الاوائل فنقل اعتكافه من العشر الاوسط الى العشر الاوائل - 01:12:15

وبقي على ذلك الى ان توفاه الله عز وجل ففيه مشروعية الاعتكاف بالعشر الاواخر لانها ارجى ما تكون بليلة القدر والاعتكاف هو كما سبق لزوم المسجد والبقاء فيه لعبادة الله جل وعلا للصلاة وتلاوة القرآن - 01:12:43

وذكر الله عز وجل هذا هو المطلوب من الاعتكاف زيادة العبادة التفرغ لذلك وكان صلى الله عليه وسلم يحتجز مكانا من المسجد ويعتكف فيه من اجل ان من اجل ان ينقطع - 01:13:11

عن الشواغل وعن الناس ومراجعاتهم ويتفرغ للعبادة في هذه العشر هذا هو المقصود من الاعتكاف ما هو بالمقصود من الاعتكاف انك تجلس في المسجد فقط او تنام تنام في المسجد هذا ما هو مقصود - 01:13:38

تشتغل بالعبادة تنام قدر ما تحتاج اليه من النوم ولكن تشهر الوقت العبادة وايضا لا تجعل المعتكف مكان للزيارة والناس يجونك من هنا وهنا يضيعون عليك الوقت؟ لا هل تريد الفرار من الناس؟ تتيح لهم - 01:14:00

الفرصة الطفل بربك عز وجل واشغل وقتك للعبادة في هذه المبدعة التي اعتكفت فيها هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم بعثته

العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله واعتكف ازواجه من بعده - 01:14:28
هذا دليل على ان الاعتكاف لم ينشر لوفاته صلى الله عليه وسلم وانه ليس خاصا به صلى الله عليه وسلم بدليل ان ازواجه اعتكفن من بعده. جل على بقاء مشروعية الاعتكاف بعد وفاته - 01:15:00
عليه الصلاة والسلام لا كان النبي صلى الله عليه وسلم هذا فيه دليل على ان الاحتكاك يبدأ من اول النهار يبدأ من اول النهار فانه صلى الله عليه وسلم كان يبدأه بعد صلاة الفجر - 01:15:22
الاول النهار هذا هو السنة ولو بدأه من غير اول النهار من وسط النهار او من اخر النهار او بدأ من الليل جاز هذا لكن الافضل ان يبدأه من اول النهار - 01:15:57
كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يبدأ من بعد صلاة الفجر هذا هو الافضل نعم آآ وقال صلى الله عليه وسلم مع احكام الاعتكاف احكام الاعتكاف هي ان يبقى بالمسجد - 01:16:15
ولا يخرج منه الا لحاجة لما لابد له منه وقضاء حاجته ووضوئه او احضار ما يحتاج الى احضاره اذا لم يكن عنده من يحضر له حوائجه فيخرج ويأتي به ولا يخرج الى بيته ويجلس - 01:17:01
يشرب قهوة ولا ياكل طعام ولا يتسحر ولا يفطر لا يجيب حالك ولا يريدني فطوره وسحوره وقهوته ومائه الى المسجد انما يخرج لحاجة الانسان بول او غائط او او وضوء - 01:17:28
هذا مسموح به قوله وانتم عاكفون عاكبون في المساجد يعني ماكثون فيها لا يخرج منها ودل الحديث على ان اخراج بعظ الجسم من المسجد لا يضر لانه صلى الله عليه وسلم كان يخمد رأسه - 01:17:49
الى حجرة عائشة رضي الله عنها لانها بجانب المسجد يخرج رأسه الشريف الى عائشة فترتله يعني تنشره بالمشط وتزينه وتحسنه فدل على ان اخراج ما هو جسم الانسان من المسجد - 01:18:12
لا لا يخل لا يخل للاعتكاف وكانت عائشة لا تأتي اليه بالمعتكف لانها كانت حاله والحائض لا تجلس في المسجد فاذا كان يخرج صلى الله عليه وسلم رأسه اليها هذا الحديث فيه ان المعتكف يبقى بالمشي - 01:18:37
وانه لا بأس ان يخرج بعض جسمه خارج المسجد للحاجة يحتاج الى ذلك ولا يعتبر هذا خروجا من المسجد وفيه فضل عائشة رضي الله تعالى عنها انها تتولى شؤون رسول الله صلى الله عليه وسلم الخاصة - 01:19:06
وفيه مشروعية ترجيل الشعر لكده بالمشط ودهنه تفسيره الذي الا يبقى شعية يشوه تجميل الهيئة مطلوب والله جميل يحب الجمال سبحانه وتعالى تجميل الهيئة امر مطلوب ومن ذلك اصلاح شعر الراس - 01:19:29
بالترجيل ووالدهان هذا من تحسين الهيئة نعم اقرأ الحديث يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد وكان لا يدخل البيت الا لحاله الا فيه دليل على ان المعتكف لا يخرج - 01:19:58
الى المسجد الى بيته ولا الى غيره الا لحاجة يعني قضاء حاجته الضروريات في البول والغائط وما لابد له منه لا بأس ليذهب الى البيت يحضره على عجل ولا يبقى في البيت - 01:20:32
بان لا يفوت عليه شيئا من الاعتكاف وهو المكث في المسجد لان مكته في المسجد عبادة فاذا خرج فات عليه شيء من العبادة وان هذا يتنافى مع الاعتكاف نعم وعنها قالت - 01:20:55
لا اله الا الله ولا اي حاجة واشهد ان لا هذا الحديث يؤكد ما سبق الى ان المعتكف لا يخرج للمعتكفين حتى ولا الى العبادات المستحبة كعيادة المريض شهود الجنان بعبادات مستحبة فيها فضل عظيم - 01:21:18
لكن ما هو فيه من العبادة افضل هو الاعتداء فلا يخرج من اجل تحصيل هذه السنن لانه في سنة اعظم منها وهو الاعتكاف لا يعود مريضا ولا يشهد جماجة ولا يمس امرأة - 01:22:10
ولا يباشرها وهذا مأكول من قوله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون للمساجد فلا يمسها بيده لان هذا يحرك الشهوة وهو وسيلة الى الى المباشر وسيلة الى المباشرة فنهي عن الوسيلة - 01:22:32

ولا يباشرها بمعنى انه يضاجعها او يجامعها لانه ممنوع من ذلك. قوله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون بالمساجد. فلو جاء مع المعتكف بطل اعتكابه لو جامع بطل اعتكابه لان الله جل وعلا يقول ولا تباشروهن - 01:23:02

وانتم عاكفون في المساجد. فيتجنب النساء لاعلان المس وهو مس باليد ولا بالمباشرة وهو المراجعة معها ومس جلدها جلده لجلدها واعظم من ذلك في المجامعة كل هذا محرم المشهور وحرم ليا الوسيلة المباشرة - 01:23:30

اذا اريد بها المظاجعة فهي فهو وسيلة وان اريد به الجماع فهو هو الغاية المنهي عنها. لان الجماع يفسد الاعتكاف ولا يلمس امرأة ولا يباشرها ولا يخرج الا لحاجة الانسان - 01:23:57

ثم قالت ولا اعتكاف الا بصيامه ولا اعتكاف الا في مسجد جامع قالوا ان هذه الزيادة هذه موقوفة ليست مرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فاما قولها لا اعتكاف الا بالصيام - 01:24:22

فهذا من باب الافضلية لا يشترط للاعتكاف ان يكون صائما فلو احتسب وهو مخطئ ذلك وان اعتكف وهو صائم فهو افضل بدليل الحديث الذي بعده واما قولها والاعتكاف الا في مسجد جامع - 01:24:44

فهذا موافق لقوله تعالى وانتم عاقبون في المساجد فلا يجوز الاعتكاف الا في مسجد جامع يعني تصلى فيه الجماعة صلى فيه صلاة الجماعة فلا يعتكف الانسان في بيته او المرأة تعتكف في بيتها - 01:25:10

لان محل الاعتكاف هو المسجد ولا يعتكف في مسجد مهجور لا يصلى فيه جمعة ولا جماعة لا يجوز هذا لانه اذا اعتكف في مسجد لا تقام فيه صلاة الجماعة فهو بين امرين اما ان يترك صلاة الجماعة فيترك واجبا هذا لا يجوز واما ان يخرج - 01:25:34

من من هذا المعتكف للصلوات الخمس لا يتكرر خروجه وهذا يتنافى مع الاعتكاف فلابد ان يكون الاعتكاف في مسجد تصلى فيه صلاة الجماعة الصلوات الخمس حتى يحضر الجماعة مع المسلمين - 01:26:03

ولا يجوز للانسان انه ينعزل ويقول انا بخلو بربي يترك صلاة الجماعة هذا حرام هذا حرام وقد سئل ابن عباس عن رجل يقوم الليل ويصوم النهار ولا يشهد الجمعة والجماعة قال هو في النار - 01:26:24

وفي النار والعياذ بالله اعتزال للجماعة واعتزال المسلمين بحجة ان الانسان يقرأ للعبادة هذا لا يجوز هذا فهم الصوفية هذي خلوات الصوفية المبتدعة فيعتكف في في مسجد تصلى فيه صلاة الجماعة - 01:26:42

واما الجمعة فلا بأس ان الانسان يخرج يصليها معه. لان الجمعة لا تتكرر كل يوم - 01:27:01